

مدخل

وسبب هذا الاختلاف بين المشاركة والمغاربة فى الترتيب الأبجدي لحروف العربية، هو أن المغاربة يروون الترتيب الأبجدي، عن الأمم القديمة، وبخاصة الأمم السامية، على غير ما يرويه عنهم المشاركة.

وقد وضع الترتيب الهجائى: نصر بن عاصم، ويحيى ابن العدوانى، فى زمن عبدالملك بن مروان. وهو ترتيب مبنى على المشابهة بين الحروف فى الشكل، والرسم، والتقابل بين الإعجام والنقط.

الاستخدامات الصوتية :

رتب الخليل بن أحمد صاحب معجم العين حروف معجمه (العين) ترتيباً صوتياً كالتالى: ع، ح، هـ، خ، غ - ق، ك - ج، ش، ض - ص، س، ز - ط، د، ب - ظ، ث - ر، ل، ن - ف، ب، م - و، ا، ي - أ. ونراه فى هذا الترتيب قد عدّ الألف حرفاً من الحروف العربية.

ورتب ابن جنى حروف العربية صوتياً كالتالى: و، م، ب، ف، ث، ذ، ظ، س، ز، ص، ق، د، ط، ن، ر، ل، ض، ي، ش، ج، ك، ق، خ، غ، ح، ع، هـ، ا، أ، وهكذا عد ابن جنى بدوره الألف حرفاً من حروف العربية.

وفى العصر الحديث رتب الطيب البكوش عالم اللغة التونسى حروف العربية صوتياً كالتالى: ب، م، و، ف - ث، ظ - ت، د، ط، ن، ض - ل، ر، س، ص، ز - ش، ج (تونسية) ي، ك - خ، غ، ق، ح، ع، هـ، أ. ورتب كل من كمال بشر وإبراهيم أنيس حروف العربية صوتياً كالتالى: ب، م، و - ف - ظ، ذ، ث - ض، د، ط، ت، ل، ن - ز، ص، س، ر - ش، ج (d, j) - ي - ك، غ، خ، (و) - ق - ع، ح، أ، هـ.